

مسجد الصحابة | اسم الله المهيمن | • للشيخ سمير

مصطفى

سمير مصطفى

الحمد لله الذي لم يزل عليما وسلم وبارك على محمد الذي ارسله ربه الى الناس بشيرا ونذيرا وعلى ال محمد وصحبه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد فهل هو المجلس الاول اه من مجالس التعليق على كتاب شيخ الاسلام ابن القيم رحمه الله - [00:00:00](#)
الله ان شاء الله وكان اخر عهدنا الاخوة عليه في الوايل الصيب احنا آآ جزاكم الله خيرا الاخوة قلت لهم اشيروا علي في في اللقاء الفائت فاشاروا علي بان نعدي على القديم بسرعة عشان اصحاب اللي حضروا الدروس القديمة ما يملوش. جزاك الله خير -

[00:00:34](#)

ونشرع في هذا هو الرأي وافعل ذلك ان شاء الله عز وجل فهذه ترجمة الامام ابن القيم رحمه الله امر على عيونها فقط وان كنا ندين الله عز وجل ان من - [00:01:14](#)

واعظم ما ينتفع المرء به في ما يدل من الدين على بقية الدين فيذلك على كيفية التوحيد من درجته ويدلك على سياسة الحياة حتى سيرك في الحياة يدلك عليه لكن اذا امعنت ما تبقاش الترجمة هي عبارة عن قصة تحكى فقط. وانما تعلم ان هذا اسوة - [00:01:34](#)
انت قد امرت ان تأتسي بهؤلاء. قال الله عز وجل فان امنوا بمثل ما امتتم به فقد اهتدوا وكما تعلمون ان هذا الامر امر يخص الصحابة اولوا ثم الممدحين ثم ما كان على شكل - [00:02:04](#)

اقصد بالممدحين هم الذين مدحهم النبي صلى الله عليه وسلم بقوله خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين لوناهم ثم من كان على شاكلتهم كما في رواية ثم الامثل فالامثل الناس اللي هو على آآ تمسكوا بما تمسك به هؤلاء - [00:02:24](#)
على ضربهم وعلى هينتهم لهم عند الله عز وجل شأن. فهذه التراجم ايها الاخوة لذلك تراني اقحمها في اي موضع. يعني اذا اعتكفنا مع اخواننا في شهر رمضان نعمل بند كده ترجمة. اذا كان في درس نقحم فيه كده واحنا ماشيين نقول للاخوة نعمل حاجة كده آآ
ترجمة - [00:02:44](#)

في السكة لان هذا هو المثال العملي. لكن في الحقيقة كما يعني ذكرت ان هذه الترجمة زكرتها فيها شيئا على قدر العلم طبعاً والا فمثل هؤلاء القائمة ما يستطيع المرء ان يأتي يعني عليها. فذكرت آآ علقت عليها - [00:03:04](#)

ببعض التعليق لكن اه كما قلت لكم بما وافق مشورة اخواننا. فان شاء الله عز وجل نمر عليها مروراً سريعاً في عيونها هكذا آآ ومن اراد التوسع فهو هذا الدرس موجود ضمن سلسلة شرح الوايل الصيب في ما سجل ان شاء الله عز وجل - [00:03:24](#)

قديماً. وايضا بين يدي ترجمة الامام ابن القيم هو شيء عنا لي اردت ان احدث نفسي به بصوت مرتفع وهو من يوم الجمعة الفائتة. واسم الله عز وجل المهيمن. ده برضو كان مشروع كنا قلنا للاخوة في درس الوايل - [00:03:44](#)

طيب نستفتح باسم من اسماء الله عز وجل ثم نخرج على كتاب الوايل. واسماء الله عز وجل وصفات الله عز وجل ايها الاخوة وهي عين التوحيد. ليه واصله ومدار فهمه. لزا لا ينبغي لنا ان نختلف فيها - [00:04:04](#)

بدن ميكونش الهدف هو ما اسبت انت ونفيت انا لا ابدا انت تبقى ضيعت الغنيمة وانما اسماء الله عز وجل دليل على الله. ومن ثم دليل على الدين. وهي من ابواب الصبر من ابواب التصبير - [00:04:24](#)

على طاعة الله عز وجل. وكما تعلمون ان الصبر من انواعه الصبر على الطاعة. مش كده؟ انواع الصبر الصبر على الطاعة والصبر عن

المعصية اي لا يفعل المعصية والصبر على البلياء. نسأل الله عز وجل ان يعافينا واياكم. وان يجعل لنا من الصبر - [00:04:44](#)

فاقسی هذه الثلاثة على النفس الصبر على الطاعة. تصور؟ علشان كده كانت مفخرة كما زكرت في اللقاء الفائت ان الائمة يقولوا ما فعلت كذا قط. دي من المفاخر. اللي لو اردنا ان احنا نجربها اليوم هتلاقىها قليلة في حياتك بل ربما رأيتها - [00:05:04](#)

منعدم انك تقول ما فعلت كذا قط. منز علمت حرمة مسلا او منز او فعلته ما تركته قط منز علمت الامر به. فالصبر على الطاعة اللي هو اقصى انواع الصبر على النفس. سبيله ايه؟ السهل جدا المختار - [00:05:24](#)

فهم اسماء الله وصفاته. قال الله عز وجل فاعبدوا واصطبروا لعبادته. فكأن فيه سؤال هنا كيف دا نوع عظيم من الصبر؟ كيف اصطبر على عبادته؟ فقال الله عز وجل المفتاح بقى هل تعلم له سم يا؟ فلو انك هضمت - [00:05:44](#)

انه لا سمي له. ولا شكل ولا مشاكل له. ولا نظير له. ولا مناظر له. ولا مقاول له ولا مشاكل له سبحانه اذا هضم الانسان المعنى ده يبقى هضم الاسلام. لا يستطيع ان - [00:06:04](#)

ان ينفك عن طاعته ابدا. قال بعضهم في ترجمة مسروق بن الاعدع كان يصلي حتى تنتفخ قدماه. فامرأة من خلفه تبكي لما ترى من جهده. تصور يعني انت ممكن اقف كده كتير اوي وشف رجلك هتورم ولا لأ مش هتورم - [00:06:24](#)

انما عشان تتورم تحتاج الى وقت طويل مع الثبات. يبقى الواحد واقف ما يتحركش كده. وبعدين يصلي وقتا طويلا كما قالوا عن سفيان الثوري رحمه الله انه كان اذا اصبح في كل صباح رفع قدمه الى اعلى. ليه رفع قدمه الى اعلى؟ عشان الدم يرد في نفوذه. لانه - [00:06:44](#)

من طول قيامه بالليل قام الليل قيام طويل جدا. فكانت امرأته من خلفه تبكي وهي لا تدري مدى عادة مسروق بنصبه بين يدي الله عز وجل. سعادة العباد بالخدمة. ده - [00:07:04](#)

ان تعرف اسماء الله عز وجل وصفاته. فاسم الله المهيمن لا يزال في عقلي منذ ذكره خطيب الجمعة الفائتة فبردو نعتزرتاني للاخوة عن جمعة الاخوة اللي حضروا ذهبوا الى الجمعة الفائتة. احنا كان - [00:07:24](#)

امر عندنا شبه مغلق انا مش عايز آآ كانت مغلقة تقريبا تماما. اه ان شاء الله الجمعة الجاية هنا ان شاء الله ربنا سبحانه وتعالى يهيه الامر باذن الله. فالقصد ايها الاخوة ان الخطيب زكر اسم الله المهيمن - [00:07:44](#)

فكأنما لم يسمعه المرء قط. انت عارف اسم الله المهيمن ذكر في القرآن قد ايه؟ هي مرة واحدة بس. مش كده واحدة بس حد يعرف فين المرة دي؟ فين يعني يا عادل - [00:08:04](#)

المهيمن العزيز المهيمن العزيز اسم الله المهيمن ايها الاخوة اللي خلاني امتنعت في دروس الواابل الصايب اولاً عن اني اذكر اسماء الله عز وجل وقلت انا حاسس كده ان ما يلقيش ان احنا ناخذ اسم في عشر دقائق ولا حاجة وبعدين - [00:08:24](#)

نخرج على لأ. فكان ينبغي ان يكون لها مجلس خاص لكن خد ده كده اسم اله المهيمن الذي يعلم كل كل ما يتحرك ويسكن في اطراف ملكه وباطنه لا يغيب عنه منه شيء دق او جل. خفي او ظهر. غاب - [00:08:44](#)

او شهد يعلم سبحانه وبحمده ما كان شاهدا منه كما كان غائبا. حتى ما يدور في خلجات نفسك. في فتح مكة جلس ابو سفيان ابن الحارث ابو سفيان ابن حرب رضي الله عنه وعز عليه وهو كان كبير العرب وقتها بعد ان مات صناديد العرب ايام - [00:09:14](#)

اسود بدر. فزل هو فزل كبيراً للعرب مدة طويلة هو الزعيم الكبير. فلما دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وكما تعلمون ان الله عز وجل ادخله بقهره. من دخل بيته فهو امن من دخل دار ابي سفيان فهو امن كما تعلمون والنبي صلى الله عليه - [00:09:44](#)

وسلم دخل وان لم يمسه الا انه خدش كفرهم خدشا. مثلاً يقوم يرسل بلال رضي الله يؤذن فوق سطح الكعبة دي ما حصلتش تاني خالص ان حد يطلع فوق الكعبة يؤذن. طب اشمعنى المرة دي؟ كسرا لهؤلاء - [00:10:04](#)

الذين شهدوا وتجراً وقعد الشاهد ان ابا سفيان بن حرب جلس كده وبعدين دار بعقله انه متأسف جدا على انه الدنيا كده فدار بخلده ان قال لو انني جمعت جمعا ثم كررت على محمد ده بيقول الكلام ده بقى فين - [00:10:24](#)

جوة نفسه قاعد كده مع نفسه باصص للمشهد وبيقول مع نفسه الكلام ده. قال فاحسست ببرد انامل رسول بين كتفيه عليه الصلاة

والسلام. ثم قال اذا يخذلك الله يا ابا سفيان - 00:10:44

فقال ابو سفيان اشهد انك رسول الله. واد انا كنت بكلم نفسي. فاذا كانت هذه من جملة الهبات ده دي هبات كده مش متواصلة يعني دي بتيجي بتعطى للنبي صلى الله عليه وسلم كده آآ يعني في موضع بس. انما قل لا يعلم من في السماوات والارض غيب الا -

00:11:04

الله ما فيش ثاني انتهى. لكن ممكن يقول له ربنا سبحانه وتعالى كما قال بقى شوق جبريل رواح بها التاء. يقول له يا ابو سفيان بيقول

كزا فما بالك بالله عز وجل؟ المهيمن واذا ذكر اسم الله المهيمن تلاقيه بقى امارات كثيرة انا يعني طبعا - 00:11:24

عايز اخلص ان شاء الله ترجمة ابن القيم النهاردة لكن من هذه الامارات برضو اللي الحت علي جدا قصة سيدنا يونس وقول الله عز

وجل في هجرة النبي صلى الله عليه وسلم واذا يمكر بك الذين كفروا ليسبتوك او يقتلوك او - 00:11:44

ارجوك شف بقى المهيمن سبحانه وبحمده لما يعلم دقائق ملكه. ناويين عليه والكلام عام بقى مش قريش ده ايه واز يمكروا بك الزين

كفروا كأن كفار الدنيا اجتمعوا على فكرة نجبية طلعت هي الفكرة اللي طلعت في آآ - 00:12:04

دار الندوة دي. انهم يتربصون به في الخارج عارف القصة دي. وبالتفصيل يأخزوك فيحبسوك او يقتلوك في مكانك او ينفوك ثم لم

يكن لها ترياق الا ان قالوا ويمكرونه ويمكر الله. فانظر كيف مكر المهيمن بهم. ان يأتي بعضهم يبكي كده - 00:12:24

قل اتيت فرأيت عيون قريش على باب محمد صلى الله عليه وسلم. فقلت ما الذي اقامكم ها هنا؟ فقالوا ننتظر خروج محمد لنقتله

بضربة رجل واحد فيتفرغ بقى الابيه النصاحة بقى. فيتفرق دمه بين القبائل وهي خطة وفي الحقيقة هي خطة محكمة - 00:12:54

ولا لأ ما هو دي محكمة فعلا الحقيقة محكمة جدا تمالأ عليها كأن كأنه تمالأ عليها ما بين خافقيها كأن الكرة الارضية كلها تمالأت عليها.

لكن من امن بالله المهيمن لا يضره ولا لا - 00:13:14

بس يعمق ويغرق تمام السيطرة. تمام الاحكام منه سبحانه وتعالى. فقال الرجل وخيبة لكم والله لقد تركت محمدا الان وصحبه قد

مضوا. ده لسه ماشيين طالعين دلوقتي ماشيين قدامكم اهو - 00:13:34

طب خرجوا ازاى وعملوا ازاى وآآ المهيمن سبحانه وبحمده. وان تعجب فتعجب من امر علي رضي الله عنه كيف نجى المفروض كانوا

دخلوا عليه يروحوا ايه نازلين على طول ضاربينه ضربة وبعدين نبقى نكشف بقى ما احنا عارفين اللي نايم جوة هيكون مين يعني؟

ما هو النبي عليه الصلاة والسلام - 00:13:54

كيف نجى منهم كل بامره. لن يتحرك في ملكه متحرك. ولن يسكن الا اذا اذن له. لازم تبقى واخذ بالك من الموضوع. سواء اكان جبله

عليه فيكون الازن عشان ده بيبقى خطأ عقدي ان البعض بيقول لك السكنية ما تقطعش الا وربنا اداها اذن. لأ هو خلقها بتقطع مأزون

لها في القطع فاذا شاء ان يعطلها - 00:14:14

عطلها. تيجي تدبح؟ قلت لها ايه خلاص عارف الراجل اللي هيطلع للمسيح الدجال؟ راجل هيطلع له كده من المؤمنين فيقول له انت

الدجال يروح يبجي يقطع رقبتك بعد ما يشق نصين ويعدي فيه والكلام ده. يبجي يقطع رقبتك فتستحيل عنقه عليه. وفي رواية

فتصلب - 00:14:44

وتلاقي عنقه بقت حطة حديد صلب كده نحاس. يقطع بالسكينة يلاقي ما خلاص. سلبت بركة قطعها فلن يتحرك الامر ده ايها الاخوة

لازم نؤمن به باغراق. انك تعمق فيه. وانا كسيرا كل ما اذكر القدر والمقادير - 00:15:04

وكده اذكر الموقف الفز بتاع عمر المختار. لما اخذه المجرم المارشال غرست قاتل السفاك وقال له انا لن اجعل منك بطلا بل ساقطك

قتله. يتحدث الناس عنها. رساني بقى نفسه بيقول في كتاب - 00:15:24

اسمه بركة الهدية. بيقول فنظرت اليه فوجدته لم يكثرث. بيقول كلام معناه كده. قال بقى ايه؟ قلت له الكلمتين دول وبعدين بصيت

له بقى ايه هيبقى شكلك ايه؟ قال ولا ولا اتحرك. ثم هز كتفه وقال مكتوب - 00:15:44

شوف الايمان بالقدر ده ولا انت هتتعرف تعمل حاجة ولا ولا بايدك الا اذا شاء الله لا يمضي امر الا اذا شاء الله عز وجل ان يمضيه

سبحانه وتعالى. الاغراق ايها الاخوة في هذا الاسم في هذا الاسم وفي اسماء الله عز وجل - 00:16:04

اولى من النزاع فيه وهذا هو سبيل مختصر بل اقول هو سبيل حصري لفهم الاسلام والانتفاع به على قدر بقى اخذ الناس منه وعلى قدر تركهم. الامام ابن القيم رحمه الله علامة من العلامات - [00:16:24](#)

وانما نقرأ تاريخ اسلافنا لنحيي الهممة فينا. كما قال ابن الجوزي رحمه الله في فضل القراءة عن في كتاب الازكياء وغيره من اه في تضاعيف تصانيفه يعني. ذكر رحمه الله ان في فضل للقراءة في تراجع - [00:16:44](#)

الرجال الافراز فقال ان في فضلهم من فضائل القراءة عنهم او يكون كدفع لمن فيه نوع استعداد ان يلحق باثارهم وان يكون على شاكلتهم. وقلنا للاخوة قبل كده كثيرا ان انت جواك حد عظيم بس انت ما تعرفش هو عظيم في ايه وهو فين. فتحتاج لاستخراج - [00:17:04](#)

الى شينين. الى شيخ يعاملك فيطلعه الله عز وجل منك على ما لم طلع انت من نفسك على نفسك. يحصل ده مع الشيخ؟ ايوة. وده مشاهد ومعلوم حتى قال ابن قدامة رحمه الله ان من - [00:17:34](#)

وسائل رياضة القلب اصلاح القلب لما بتيجي له فتنة بتميله. فعشان تعدله تاني عشان تعدله تخليه قائم كده زي ما هو زي الكوب ده كده زي الكوباية كده واقف على حيله عشان الايمان ينزل فيه بسهولة وبكثرة وبغزارة ويثبت عشان تعدله عملية الاستعداد دي اسمها - [00:17:54](#)

رياضة. فلما ذكر رياضة القلوب ذكر لها اسباب في رياضة القلوب. من اسباب رياضة القلوب الياه؟ ومعتصم معتصم يعني ايه؟ فسر هو قال شيخ من اهل السنة يحملك ويدلك عليها - [00:18:14](#)

ذكر اشياء اربعة للفائدة بقى عشان ما ناخدش منها واحدة ونسيبهم. عشان الانسان يصلح قلبه. ذكر ذكر الاخرة ليعلم المرء قدرها الى قدر الدنيا في ترك الدنيا للاخرة. يبقى سهلة عليه انه يترك لو علم قدر الاخرة - [00:18:34](#)

ابو ريحانة صاحب النبي عليه الصلاة والسلام استأذن اميره من على الثغر موضع الجهاد قال له ممكن بس ارجع اشوف عيالي بقى لي شهر ما شفتهمش. فقال ومتى تأتي؟ قال عند غروب الشمس. قال - [00:18:54](#)

تعاهدني على ذلك هتيجي هتيجي لان انا محتاجك لازم تبقى موجود قال له حاجة. فانطلق رضي الله عنه ثم اتى الى المسجد السنة ان الواحد يروح الياه؟ يروح المسجد اولاً فدخل الى المسجد فاراد ان يصلي ركعتين واخبرهم قال لهم بقى انا جيت. فلما اراد ان يصلي طالت - [00:19:14](#)

به الصلاة حتى انفلت من صلاته فوجد الشمس قد تضايقت للغروب فوضع رجله في الغرز راح راكب وماشي راجع تاني. فقامت امرأته واعترضته وقالت يا ابا ريحانة غبت عنا وما اصبنا منك وما اصبت منا - [00:19:34](#)

حتى لو ما جيتش يعني سلمتوا علينا وقعدت كده واتغدينا سوا ولا خالص. معقولة! باي شيه شغلت عنا يا ابا ريحانة؟ طب حتى علمني الحنة دي طالما انت ماشي. قال - [00:19:54](#)

عهدي عند اميري. قلت له جاي لك يبقى خلاص مش ممكن اخس بالعهد ابدأ. قالت له طب خلاص ادينا درس على الاقل يبقى استفدنا يعني منك بحاجة. بدل ما انت جيت ومشيت كده دوغري - [00:20:04](#)

فقالت فايه اللي شغلك عنا يا ابا ريحانة؟ قال اردت ان اصلي بين يدي الله عز وجل صلاة خفيفة انا اجي لكم يعني. فلا زلت اتأمل في جمال حوريات العين في الجنة. وتطمع - [00:20:14](#)

في الزواج بهن. قاعد اقول ما هو كل واحد له سكتة. مش كده ولا لأ؟ في واحد تلاقيه يعني بعض الاخوة قال لي انا زكرت يوما العرش وتصور ان العرش مش تصور العرش يعني تصور المعلومة ان العرش هو سقف جنة الياه؟ جنة عدن. مش كده؟ وسقفها - [00:20:34](#)

فردوس عرش الرحمن. فتصور ان سقف الجنة عرش الرحمن قال بقى ده انا ببص في السما واذا كانت ليلي كده السماء صافية والعملية تلاقي النجوم بيتلحط فتأخذ قلبي مش كده؟ تقعد تنظر الي والناس اللي بتسافر في الصحراء يتعجبون - [00:20:54](#)

لان في الصحراء لما ما فيش نور تلاقي القمر ده بتلاقيه منور زي ما احنا قاعدين كده دلوقتي. فتتعجب هو ده اللي كان هو ده القمر

اللي انا ما بصلوش عندنا - 00:21:14

فدي من فوائد انك تقعد في الضلمة. انك تشوف الحاجات الحاجات دي ويزداد ايمانك. فراح آآ فقال فتصور امال بقى عرش الله عز وجل يبقى ايه؟ فيه الوان ايه؟ فلم يزل كده لحد ما عرض الى نفسه بعض الالوان المتشابهة - 00:21:24

شيخ خيال كده كأنه تخيل قال فوالله لقد بكيت اكثر مما ابكي عند ذكر النار. والقبر وحسابه كل واحد له طريقه فلا زال ابو ربحانة اهي الجنة بقى متسعة والاخرة متسعة فيها جنة ونار وفيها نعيم قبر وفيها عذاب قبر. كل انسان منا يأتي بس - 00:21:44

المهم انه ايه ينظر اليها. يبقى يبقى النظر الى الاخرة لتعلم قدرها وتعلم قدر الدنيا. وايضا هذه اذكراها وكثيرا لان الشيء بقى حصل معي انا شخصا وكنت معتكفا في عام من الاعوام في مسجدنا وبعدين آآ كان - 00:22:04

او حارا والمسجد ما كانش مكيف. وكنا قد تعاهدنا مع اخواننا على ان هذا الاعتكاف شعاره الصمت اسكت وكده لا تدري ان تخلو بنفسك وحاجات زي كده. سمعت صوتا من جنب المسجد خرجت مسرعا - 00:22:24

بقى مين بالظبط اللي هو مش عايز يسكت ده. فانا ماشي بين الخبئات كان في بعض الاخوة والله ده انا انا عاينته هو ايها الاخوة. كان في حد من الاخوة قاعد الفائلة - 00:22:44

الداخلية فنان الحمامات الدنيا حر جدا. فلما مررت وببص كده فلقيته لما رآه راح واخذ فوطة وحطها على آآ على صدري فالمهم راجعت تاني وانا مكتش في دماغي فكرة الحقيقة خالص فلما دخلت الى المكان بتاعي الخباء بتاعي - 00:22:54

وقع في نفس هذا الامر ان الاخ ده حبيبي. فقام لما شافك حط يعني برضو ان انما هو يعني انه يقعد بفيلا بحمامات قدام الراجل فيها حاجة ما فيهاش حاجة خالص - 00:23:14

انما عنده حياء. سم طرأت علي فكرة ان الاخ تائس تحيا انو يرى بفائلة داخلية قدام حد وهو ما هو كان قاعد مع صحابو لكن ممكن يكون هو شايف ان السن بينا في فرق ولا كده - 00:23:24

فاستحي من ذلك. فاللي وقع في نفسي قلت فكيف بنا اذا كان المرء على سرير الغسل غاسل يجعل يده في عورته. هيبقى قدر حياؤه ايه بقى؟ ومش قادر دلوقتي ولا تفتح بقل. ولا تتكلم - 00:23:44

نسأل الله عز وجل ان يسترنا واياكم بستره. ذكر الاخرة ولما الواحد يعرف ان يبقى اخرها كده تمشي كده فاضي ولا حاجة خالص ولا آآ فلاقامة القلوب بعد ميلانها من اثر المعاصي اسباب اربعة. هو ده فرع - 00:24:04

لكنني اذكره لاهميته يحفظ ويعمل به. معرفة قدر الاخرة لتهون عنده الدنيا فان من خير بالذهب الباقي بين الذهب الباقي والخزف الفاني اختار الذهب الباقي. نمرة اتنين مقدمة من ترك الزنوب. ان الواحد فينا يعزم كده ان انا مش هعصي ربنا - 00:24:24

بس كل ابن ادم خطاء ما تحطش في اعتبارك ده عشان ده هيخليك تعصي. انما قل انا مش هعصي ابداء. فاذا حدس اني وقعت في معصية يبقى ابادر بالتوبة. واحنا قلنا في اللقاء الفائن ان الحديث الجوهرة من الجواهر التي علمناها النبي صلى الله عليه -

00:24:54

وسلم ان ان القلب يصح ويصفو بكثرة التوبة انك تلوذ بالاستغفار وورد الاستغفار وكما قال ابن القيم رحمه الله فالتوبة هي اول المنازل واوسطها واخرها واخرها. اول منزل هو دائما معك التوبة - 00:25:14

الشيء الثالث المعتصم اللي هو الشيخ. شيخ يحملك على السنة ويدلك عليها وعلى مذهب السالفين. حاجة بقى الناس المتأصلة كما ساذكر لكم ابن القيم البيئة التي نشأ عشان كده ايها الاخوة نوصي اخواننا بمشاينا خيرا. وانا كنت اذكر لاخواننا في في -

00:25:34

لما اذكر موضوع الشيوخ ان عندنا قيد لطيف عتيق قديم محكم بالنسبة لاهل العلم اننا ننتمي اليهم ولا ولا نقدسهم. يعني الاخوة بقى القدام المفروض حافظين الكلام ننتمي ننتمي اليهم ولا نقدسهم يعني ايه ننتمي اليهم؟ يعني قال الشافعي رحمه الله الحر -

00:26:04

من راعى وداد لحظة اني قعدت معك مرة قعدة صافية كلمتك افتني كان الزهري رحمه الله يقول من علمني خمسة احاديث يعني

حفزني خمس احاديس كتبت عنه خمسة احاديس صرت له عبدا ما عاش. هافضل طول حياته - [00:26:34](#)

عبد عنده خدام يقول لي تعال ارواح له ولزلك سعيد ابن المسيب رحمه الله كان عمر ابن عبدالعزيز يستفيد منه. فدار الزمان وصار عمر بن عبدالعزيز هو امير المدينة فلما فارسل عمر بن عبدالعزيز كان لا يقطع امرا الا بمشورة اهل العلم. فارسل الى سعيد بن المسيب في امره - [00:26:54](#)

فقال له اخبر سعيدا انني اريده. انا عاوز اقول لسعيد المسيب انا بستأذن عشان اجي له. فالراجل اللي راح له زي ما تقول ما توقعش انا كده اكيد سمعت غلط هو الرسول الامير هو اللي هيروح للشيخ مش معقول فراح قال له يستأذن عليك عمر ابن عبدالعزيز ان تأتية - [00:27:14](#)

فوجئ عمر بن عبد العزيز لقاه داخل عليه سعيد بن سيد فقام له وعظمه واعظم مجلسه وقال والله العظيم لقد اخطأ الرسول. الراجل لما معدتك ليه ده غلط بعته ليك غلط وانما اردت ان استأذن عليك لاتيک - [00:27:34](#)

فهذا هو الانتماء له انك تنتمي له. طبعا النحو الاخر ده لازم كل اللي بيقوله صح؟ لا ده بني ادم بشر. يعني ممكن تخالفه اه قالوا عن محمد بن الحسن الشيباني رغم انتمائه الشديد لابي حنيفة خالفه في ثلاثين موضع - [00:27:54](#)

مع ان يا اخوانا ابو حنيفة ده كان اذا جادل احدا ازلهه. والله عز وجل من رحمته بهذه الامة في كده الفقه له فروع وبتاع لو لو ابو حنيفة ده كان في الحديث مسل احمد ابن حنبل ولا عبدالرحمن ابن مهدي ولا علي ابن - [00:28:14](#)

دي ولا الناس دي لو اخذ الحديث كان قفل الباب على الناس كلها. ما كانش حد اتكلم في الفقه تاني ابدأ. قال الليث ابن سعد لقيت مالك كان فرأيتة يذكر ابا حنيفة ويعظم من شأنه. وفي رواية انه كان يكلم ابا حنيفة - [00:28:34](#)

ويتصبب عرقا واقف بيكلمه وهو ايه يعني كده مجهد من فقال له الليث ابن سعد يا ابا عبدالله ما لك بين يدي الرجل تتصبب عرقا! انت ما لك عامل كده ليه؟ فقال اسكت يا مصري. ليس ابن سعد ده فخرنا من مصر هنا - [00:28:54](#)

انت عارف الاتوبيس اللي هو مكتوب عليه ميدان الامام الليثي؟ اه لازم يساعد ده. ليس ابن سعد ده كان سبب في ان اهل مصر كلهم كانوا يسبون عثمان بن عفان - [00:29:14](#)

كان سببا في ان منع ذلك. نشر بينهم السنة وفضل عثمان رضي الله عنه لغيره. فقال له مالك عرقان كده ليه؟ قال له اسكت. عرقان انت عارف انا بكلم مين - [00:29:24](#)

قال الا تدري من احدث؟ انه ابو حنيفة. والله لو جادلك ابو حنيفة في ان سائر هذه السارية من ذهب لقام بحجته. اللي هو ابو حنيفة واحنا قاعدين كده. يقول لك العمود اللي قدامك ده ايه؟ تقول له نصه طوب ونصه رخام يا سيدنا. يقول لك لا ده عمود ده ذهب -

[00:29:34](#)

يا راجل! الذهب صحيح؟ اه ده. اذا اراد طبعا وابو حنيفة مش هيقتل يعني لكن اذا اراد تجد له حجة كان عقله ومش ممكن يعني ومع ذلك اجترأ محمد ابن الحسن انه يقول ايه انه يقول لا ده غلطان وانا اخالفه في هذا الموضع ابو يوسف القاضي خالفه في -

[00:29:54](#)

تواضع. الامام النووي واذا رأيته وهو يعظم المذهب الشافعي. الامام النووي ده من علمه لو شاء ان يكون له مذهبها خاصا لكن كما قال اهل العلم لكنه كان يعظم الشافعي ويحترمه. فكان آآ كان يعني يجتهد - [00:30:14](#)

في مذهبي وهو وهو مجتهد اكثر من هذا رضي الله عنه. ولكنه خالفه في مواضع. على فكرة النووي رحمه الله خالفه من زي مسألة البدء المسح منين؟ مما يحضرني يعني. بدء بقى المسح الخف من ساعة ما البس الشراب يبقى اتحسبت علي ليوم وليلة والتلات تيام

[00:30:34](#) -

للمسافر ولا من اول مسحة؟ يعني انا ممكن البس شراب دلوقتي واحتاج امسح بكرة الضهر مسلا يبقى استفيد بالصلاطين دول والكام القصد يعني خالفه في هذا النووي رحمه الله فان انا اخالفه واقول له انت غلطان واقول له المسألة دي شاذة واقول له ده انت ابطلت

ده انت قلت كلام باطل. كمان - [00:30:54](#)

ولا يهكم قول. واخذ بالك انما بقى ان الانسان انك تنسى الانتماء لأ هي دي المشكلة. عارف ليه لانه لن يخسر الا انت. عنده من

الجوانب التي لا يستطيع المرء ان يحصلها الا من هؤلاء خبرات. خبرات تؤتى على عبر - [00:31:14](#)

السنين فلازم هيبقى كده. واخدين بالك يا اخوانا؟ يبقى الشيخ المعتصم الشيء الرابع خلوة حصينة. خلوة حصينة دي يعني تقعد

تخلو بنفسك ساعة تبقى ساعة. لا حد يخط عليك ولا حد - [00:31:34](#)

يكلّمك ولا حد تخلو بنفسك تخلو تعمل ايه تتأمل زي ما بقولك كده تمسك اسم من اسماء الله وتتأمل فيه يا لعظيم ليالي عظيم قدره

سبحانه وتعالى. كل حاجة يعلمها وانا قاعد في بيتنا ومش عارف الواد جوة في الاوضة اللي جنبى بيعمل ابني. لا اله الا الله مش

السيدة عائشة - [00:31:54](#)

كده استدلّت بكده. لما نزلت سورة المجادلة قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها قالت اتت خولة رضي الله عنها وحدثت رسول

الله في جانب الحجرة وانا والله في الجانب الاخر. هي اوضة واحدة انا قاعدة في الجانب ده وهي قاعدة تشتكي للنبي في الجانب

ده. فوالله - [00:32:14](#)

ما سمعتها وسبحان من وسع سمعه الاصوات. سمع الله صوتها واجابها. سبحانه وتعالى تخلو على اسم تخلو على المصحف وهذا من

اداب المصحف المؤكدة اللي احنا برضو تركناها القرطبي رحمه الله يقول لك في اداب قراءة المصحف ان تجلس - [00:32:34](#)

ليس في مكان لا يقطعك فيه احد. يعني لما ساعة ما تقعد تقرا يبقى تحاول ما حدش يقطعك ابدأ على اساس ان هي تاخذ الورد على

بعضه. والقلب لا يتأثر الا بهذا. فده استحلال - [00:32:54](#)

القلب ايها الاخوة منه بقى هم دول. طب انت بتكلمني هو انا شفت ابن القيم؟ لا. ما هو في الحقيقة اذا غاب الشيوخ وده برضو كلام

لعلنا نخرج عليه من الفوائد عيون الفوائد في ترجمة ابن القيم انه خلى النهاردة ما عندناش الاماسل الاما جد الراسخون قلة -

[00:33:04](#)

ندرة اعمل ايه؟ فارجع الى اسلافنا لا زالت كتبهم بيننا تنزل كتبهم في ايه؟ في منزلتهم. ده بيكتشف الشيخ بيكتشف الامام الذهبي

بدايته كانت ايه؟ قارئ قرآن قارئ القرآن بيقراً بيقراً - [00:33:24](#)

ان القرآن بقراءته زي الاخوة اللي اصحاب القراءة اذا خلص حفص ودخل في فيما بعده وبدأ يأخذ بقى الاسانيد ويروح لاعلى

الاسانيد حتى انه مرة اهله وحبسوه قالوا له مش هتسافر. ليه احنا عايزينك محتاجينك؟ فجلس فسمع ان الشيخ مات اللي هو كان

رايح له. عمل له - [00:33:44](#)

ميت في البيت. وحزن جدا كان يعني له همة رحمه الله وراضي عنه. حلو كده؟ الكلام اللي انا بقوله لك ده. عامة الاخوة يعرفوه؟ لا

ابدا نعرف ازاى ايه اللي دخله في القرآن؟ يقول لك اصل اللي حصل انه كان قاعد مرة في مجلس البرزالي رحمه الله الحافظ البرزالي

وقعد يكتب - [00:34:04](#)

فهو بيكتب كده شف خد بالك بس شف الشيخ ممكن يحصل ايه ربنا يلقي ايه فروعه راح بص له كده البرزالي وهو بيكتب قال يا بني

خطك يشبه خط اهل الحديث - [00:34:24](#)

خطك شبه آ خط اصحاب الحديث. فوقع في قلبه ام ايه؟ طلب الحديث بقى هو ولا حد يعرف البرزالي ده مين صح ولا لا يعني

قليل يعني ما تعرفش انما تعرف الزهبي طبعاً اسمه آ رحمه الله. الامام النووي واحد عدى عليه شيخ كده معدي عليه لقاه بيلعب مع

الصبيان. فنظر اليه - [00:34:34](#)

قال يا غلام ابن ابوك؟ قال له ابويا واقف في الدكان اهو. فذهب به الى ابيه وقال اعتني بهذا الغلام. فسيكون له شأن. قال من ادراك؟

هل حدسك احد في حد قال لك الكلمتين دول تقولهم لي ايه اللي ادرك بالكلام ده؟ قال والله لا ادري شيء لقاه الله في رواية. ما

اعرفش عنه حاجة. فازا اراد الله - [00:34:54](#)

وقدر لك ان ينفعك باحد من اهل العلم هتلاقي كده يفتح له في نفسك ما لا يفتحه ايه؟ ما لا يفتحه لك انت فيك يفهمك هو عنك. في

بعض المواضع طبعاً. يبقى ده تكتشف نفسك من خلاله. يقوم زي ما الحافظ البرزالي قال له كده خد بالك - [00:35:14](#)

منه اعتني به الحافظ قال للذهبي آ لا اطلب الحديث وخطك يشبه خط اصحاب الحديث الراجل اللي ضرب الشافعي بالشلوت فيه واحد ضرب الشافعي وهو بيطلب الشافعي برضو كان اديب الاول بيطلب لسان العرب الشعر وكده - [00:35:34](#) ولدرجة ان الشافعي نفسه ما انفك عن اللغة العربية يعني الشافعي نفسه له مذهب في اللغة العربية الخاص. يعني ممكن هو يتكلم بلغة معينة الناس تقرها لان ده مذهب زي - [00:35:54](#)

بالزبط الائمة الاساطيل الكبار. لكن ايه اللي خلاه ياخذ الفقه مع مع اللغة؟ كان مهتم بالشعر بس. يقول فركلني بعضهم من خلفي وقال مطلبي وتطلب الشعر اذهب فتفقه. اطلب الفقه واحرص على شرف اجدادك وعائلتك. عايز اقول له كده يعني - [00:36:04](#) قال فتفقهت من يومها يا راجل حتى الحجاج عارف الحجاج؟ الذهبي رحمه الله بيقول لو ان الامم تخابست يعني الامم فيها ناس خبيسة يعني. قال لو قوم بقى كمان تخابسوا زيادة. واخرجوا اسوأ من عندهم. سم اخرجنا نحن الحجاج لغلبناهم جميعا - [00:36:24](#) نكسبهم كلهم طيب انت عارف الحجاج ده قالوا له ما لك لا قالوا لسعيد ابن المسيب ما للحجاج لا يحركك الحجاج ده ما سابش حد يعني يجي له وانا الحسن البصري شخصيا. سب انس ابن مالك. واما سعيد الخضري. صحابة. وكاد ان - [00:36:44](#) عبدالملك بن مروان والوليد من بعده خد ان هو يفتك به لما شكى له انس رضي الله عنه وسبه وسب امه وكانت حاجة آ لكن هو الراجل كان كده. تصور؟ قالوا له - [00:37:04](#)

وقالوا سعيد بنسب هو اشمعنى انت يعني؟ ما بتجيش ناحيتك الراجل ده ما سابش. فقال لا ادري. والله هو رحمة من الله انا مش عارفه. الا ان انه دخل يوما مع ابيه الى المسجد فلما صلى نقر الصلاة فاخذت كفا من حصى وحذفته به - [00:37:14](#) وقلت يا غلام اتمم صلاتك. قال له يا ابني صل عدل. فلعله لهزه. انا ما اعرفش ممكن يكون المسألة دي اباني هيبة خلته ما بيتجرأش علي اوي. وده برضه فضل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. فالقصد يعني ايها الاخوة ان ايه؟ ان ان هذا هو - [00:37:34](#) الشيخ يكتشفك ويستخرج ما فيك. طيب الطريقة بتاعة الشيخ دي مش موجودة او ما حدش او هي لازم تتوجد طبعا. لكن يعني كانت قليلة ونادرة يبقى الشيء الثاني في اكتشاف نفسك قراءة القراءة عن هؤلاء. فربما كان فيك عثمان وانت لا - [00:37:54](#) تقوم نلافيك لما تقرأ ان عثمان رضي الله عنه كان يقرأ القرآن في ليلة وتقرأ ان آ آ آه زين العابدين بن علي كان يبصلي في اليوم والليلة الف ركعة تقوم تسخن كده تقول اما اقوم اشوف روعي. تقوم تشوف تلافيك عملتها. صح ولا لا - [00:38:14](#) ممكن تحصل ولا مش ممكن؟ انا رأيت بعيني. وسمعت به باذني في مجلس من اه مجالس بعض مشايخنا واحد دخل وبيحكى له قال له الاعتكاف كان ايه السنة دي عندكم؟ قال له كان حاجة جيدة جدا. واقسم بالله العزيم انه كان عندنا من يسبح في اليوم والليلة اربعين - [00:38:34](#)

الف تسبيحة. ويختم في اليوم والليلة. ومنا من كان يختم في الليلة في صلاته. حتى الشيخ نفسه قال له قال له بالله عليك حصل ده صحيح؟ قال له اقسام بالله ده حصل. وكان معنا واستشهد حد كان قاعد معه اتنين او واحد كانوا معه. يعني لا اذكر على الوجه اللي تحديد - [00:38:54](#)

ده معقول ده موجود عندنا؟ ومن يتوكل على الله؟ يسدده سبحانه وبحمده ويدفعه. يعني ممكن ده يبقى موجود بس يكتشف هو الراجل ده عمل العملة دي لما سمع كلمة للشيخ بيقول لك اشتغل وكان فلان ادى له اسوة من هؤلاء. اذا فالقراءة عن هؤلاء ايها الاخوة آ من فوائدها انه ايه؟ انه - [00:39:14](#)

تكتشف روحك وانت لا تدري ما تعرفش ما في نفسك. كذلك من فوائد القراءة عن عن السلف معرفة اصول الشريعة وفهمها. انه بقى اتصال الاول او اتصال الاخر بالاول. ان هي امة واحدة سبيكة واحدة دين واحد - [00:39:34](#) مش احنا قلنا في اللقاء اللي فات ان سيدنا حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه قال لابي مسعود الثقفي لما قال له اوصني قال اليس قد عرفت الحق؟ عرفت الحق - [00:40:04](#)

قال له بلى قال فايك والتلون فان دين الله واحد. هو دين واحد وترى ان هو ايه؟ شكل واحد وهيئة واحدة هتلاقي ده كله كده عبر الزمان اذا ما اتصلت هذه الحلقات كل مستمسك بمذهب غيره. تعرف مذهب ايه - [00:40:14](#)

تعرف كان يفكر ازاى مع الامر والنهي؟ الشفافية مع النبي عليه الصلاة والسلام. فيه شفافية شفافية يعني كان مصعب بن الزبير رضى الله عنه امير العراقيين. العراق والكوفة والعراق دي ايها الاخوة كان من تأمر عليها - [00:40:34](#)

اخز مصر كبريا يعني خد حنة كبيرة قوي قوي يبقى محافز كبير مش حاجة بسيطة في الخلافة ولزلك كانوا لا يعاينون عليها الا فكان مصعب هو اميرها لاخته امير المؤمنين عبدالله بن الزبير رضى الله عنهم جميعا - [00:40:54](#)

ومصعب بن الزبير وهو في ملكه التام دخل عليه عريف من الانصار. رجل امير مجموعة يتكلم وباسمها وقد اخطأ خطأ فاستشاط عليه غضبا وقال والله لا عاقبتك. انا حازرك بقى قلقان عشان اللي انت عملته ده. فدخل عليه بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم او كان جالسا في المجلس. انس ابن مالك او ابو برزة الاستمي او احد هؤلاء - [00:41:14](#)

فقال ايها الامير لا تفعل. اوعى تيجي ناحيته فانه انصاري. واني قد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الانصار كتيبة الاسلام دول من استقبلوا الاسلام واستقبلوا النبي عليه الصلاة والسلام ونصروه الانصار كتيبة الاسلام - [00:41:44](#)

فاقبلوا فمن ولي منكم امرا من امور المؤمنين يضر فيه او ينفع؟ امر سيادي يعني؟ فليحسن الى من احسن وليعفوا عمن اساء منهم يعني. يقوم سيدنا مصعب انت لو سمعت الكلمتين دول وانت في مكان هتقول ايه - [00:42:04](#)

خلاص طالما قتل النبي صح هذا السند اه صح خلاص يبقى انتهى. وده احنا ساعتها نعظمك ونقول لك والله جزاك الله خير رجل متسنن مش كده ولا لأ؟ لكن شفاعة - [00:42:24](#)

السالفين بقى. راح مصعب ابن الزبير رضى الله عنه نزل من على الكرسي العرش. وكشف عن خده ووضع على التراب ثم قال السمع والطاعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فانا لما بقرأ ده بيديني ايه؟ لقي نظرة مختلفة - [00:42:34](#)

مختلفة. مش كده ولا لأ؟ لما مر سيدنا عمر رضى الله عنه ولقى خشبة كده قال لك يمكن واحد معدي على فرس على جمل يخبط فيها يتعور. راح شايلها بايدته وانت عارف كان شكلا طوالا رضى الله عنه - [00:42:54](#)

راح نازع الخشبة من الحيطه والقاها فدخل عليه العباس ما لبس ان دخل عليه العباسي. فقال يا امير المؤمنين انت من نزع الخشب في مكان كذا وكذا فقال له نعم كان ميزابا. عارف الميزاب ده بتبقى خشبة مفرغة ينزل المطرة فوق السطح تقوم هي تسربها على بيعملوه في البلكونات دلوقتي الماسورة - [00:43:04](#)

انت من نزع الخشب ومن نزع الميزاب؟ فقال له نعم. فقال اشهد الله ان الذي وضع في موضعه بيده هو رسول الله صلى الله عليه وسلم. ففزع لها عمر فزعا. انت عارف سيدنا عمر ده لما يفرع يعني ايه - [00:43:24](#)

يعني حاجة مش سيدنا عمر اللي بيفزع. ففزع لها فزعا. ثم قال والله العظيم لتردن هذا الميزاب على ظهري. لا هجيب لك سلم هتطلع على ضهري قدام العالمين. واخذه فعلا وانحنى له فصعد العباس ابرارا - [00:43:44](#)

يا امير المؤمنين وراح غارز الخشبة مكانها وسواها وعدلها ثم نزل. لما بقرأ الكلام ده يبقى عندي شئ من الشفافية. وانا لا اريد ان انا اعبر على ابواب مغلقة حتى لا افتح عليكم ما اغلق. لكن بعض الاخوة في الدرس اللي فات بيحدسني ان حد قاعد يتكلم عن البخاري ويقول لك مش عارف احزفوه واعملوه. الكلام ده المفروض - [00:44:04](#)

تتفرج عليه بس حتى لو الانسان وقع فيه يبقى عنده فطرة ايه؟ بتقول انا ابتداء ما اقفش قدام النبي كده. ما اعرفش اناقش النبي كده لما لما يقول لك اذا وقع الزباب في اناء احدكم اقوم انا اقول ايه القرف ده؟ ايه القرف؟ ده لا يكون عندك الا لما تقرأ عن هؤلاء تقول تعرف - [00:44:24](#)

ازاي يخاطب رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ وازاي يخاطب حديثه اذا جاءنا؟ لانه جه على اصول. الناس الغرب مش عارفين يحفظوا حاجة من دينهم اكمني ما عندهم اش الانبيد اللي عندك والبحث اللي عندك. عشان كده قالوا لي المسلمون بعلم حديثهم. الفائدة - [00:44:44](#)

ليس من القراءة عن السلف اللي ذكرها ابن الجوزي. طبعا هو فيه فوائد في مقدمة كتاب في مقدمة شرح مقدمة دروس السيرة النبوية. ذكرنا ان الكلام عن السيرة في اكثر من عشرة خمستاشر فايده. لكن انا اذكر لك مقال ابن الجوزي دي من عيون الحقيقة

الفوائد التي ذكرها. الشيء الثالث والاخير ايها الاخوة - 00:45:04

تهذيب المعجب برأيه اذا سمع عمن يعجز عن لحاقه. بس خد بالك بقى من دول ابن الجوزي بيقول لما تقرأ عن السلف تقوم تتهذب يعني الواحد فينا يتأدب ليه؟ لان - 00:45:24

مسلا انا قمت الليل بجزء قرآني. وداومت عليه لاسبوع. وانا بالشكل ده شهر. فينزل الرجل منا وكأنه بيقول انا ابو من؟ مش كده ولا لأ؟ انا شف بقى لي شهر ولا حاجة وينزل بعد قيام الليل ولا سهر ليلة ولا الكلام ده ينظر في عيون - 00:45:44
اخواني في ان صلاة الفجر فيلاقي الاخ لسه عنيه كده شكلها بقى مغسولة ولسه صاحي من النوم وشكله لا زال آآ يظهر كده فكانه يحدس نفسه كده انت آآ نايمين وانا بصلي وشكلكم ايه وانا واخذ بالك؟ فيضل الانسان. انما بقى عشان كده ابن رجب بيقول رب نائم - 00:46:04

خير من خائب. يذكر عن بعض السلف يعني. بيقول ممكن واحد يبقى نايم احسن من اللي واقف يبصلي. ليه بقى؟ اصله نايم ويرى به فكسره. فقاعد بيقول انا راجل يعني ربنا يغفر لي بس وينجيننا. الراجل اللي قام عدى انا صليت كم ركعة؟ ونزل يدله يدله على الله عز وجل - 00:46:24

قعد يقول بقى انا عبت وعملت وسويت مع ان هو الفضل منه واليه. انت عارف الاثر اللي في مستدرك الحاكم عن ابن مسعود رضي الله عنه وهو لا يصح عن النبي عليه الصلاة والسلام. نام عن عبدالله بن مسعود ملقوفا عليه رضي الله عنه. ان سيدنا عبد الله بن مسعود بيقول كان عابد من بني اسرائيل عبد الله - 00:46:44

اربعين عاما في صومعة لا يخرج منها في كل يوم يأكل من رمانة شجرة رمان على باب بيته. يطلع ياخذ رمانة ده قوته اليوم ويقعد ياكلها طول النهار. فلما مات قال الله عز وجل ادخلوا عبي الجنة برحمتي. فقال بل بعملتي - 00:47:04
لقد بقيت اربعين عاما اعبدك لا افتتر. يعني فيما في مقياس النبي ادمين يعني وبعبدك وبتاع واربعين سنة. فقال الله عز وجل ردوه. بقى لك اربعين سنة بتعبدني عشان كده استحققت الجنة؟ قال - 00:47:24

اه طيب. خذوا فرض عين من عينيه. فرد يعني فردة واحدة بس. فلما وضعوها ازاء حسناتي طاشت حسناته لان هو الانسان يقدر ان هو يؤدي نعمة الله عز وجل وده الافتقار اللي لعلنا ان شاء الله نسهم فيه في ثناء كتاب الوابل ان بعض السلف بيقول اتيت - 00:47:44

كل باب الى الله عز وجل فوجدته مغلقا الا باب الافتقار. انك تعرف ان انت ما فيش منك حاجة ولا اليك حاجة كله منه سبحانه وتعالى فوازا انفردة عين مش ده مش القلب بقى ولا عين فردة عين وفردة واحدة. يعني - 00:48:04

يحيا المرء بغيره فطاشت حسناته. فقال الله عز وجل طبعها هو ايه الدلالة هنا لما طاشت حسناته؟ ان ما فيش شكر على قدها. انت شكرت فردة العين دي لا ما شكرتش. يبقى خلاص. بعض بعض الناس اخبرت عنه عارف الريق ده اعزك الله اللي انت بتبصقه ده - 00:48:24

ولما واحد يحب يحقر واحد يقوم يبسط كده لو كان سيء الخلق يعني. عارف ده؟ ولو واحد بسك قدامك تقرف وكده، ده اللي بيخلي الواحد لسانه ماشي. في بوقه في حلقه - 00:48:44

والاكل والكلام ده. انما ده لو ما فيش مائة دي في بوقك لو ريقك نشف لسانك جلدة يلزق في سقف خلاص وما اللسان ما يعرفش يتنفس. الراجل ده الغدد اللي بتفرز الريق ده عطبت مرضت. انتم عارفين يا اخواننا الراجل ده كان بيدفع في اليوم الواحد اربع تلاف جنيه - 00:48:54

في اليوم الواحد عشان يدخل له ريق صناعي يدخل في فم باء من الخارج ويمشي الموضوع ده. طب ما انت انت تصدقت باربع تلاف شلن كل يوم بيقى انت مديون ولا لأ؟ ما تقولش بقى بحسناتي. فضلا عن ان حسناتك فيها ما فيها. ده احنا ما ده احنا بنجيب الخضار وبنحل مشاكل - 00:49:14

العيال واحنا بنصلي صح ولا لأ؟ فضلا عما في الحسنات. فقال ادخلوا عبي النار عمله خش بقى النار بعمله. فقال اي ربي بل برحمتك

بل برحمتك خلاص تبت فهمت الدرس. فرده الله عز وجل وقال اي عبدي افهم بقى - [00:49:34](#)

اي عبدي من الذي انبت لك الرمانة؟ هو انت كنت يعني الرمانة دي طلعتها انت من نفسك؟ ولا انت دايمًا متمرد كده؟ قال انت اي ربي. قال ومن الذي لين اعضائك لعباده؟ ما في واحد اعضاؤه يابسة وفيه واحد مش قادر يقوم وواحد مكسل امال مين اللي اداك الهمة ما هو انت قاعد في المسجد اهو بتصلي العشاء وفي واحد اصح من - [00:49:54](#)

واقوى منا وقريب من المسجد اكثر من كثير منا وما صلاش العشاء. صح ولا مش صح؟ ما صلاش خالص لا في جماعة ولا في بيته. يبقى انت موفق مش موفق دي من عندك انت بقى؟ دي من الله. الفضل منه واليه سبحانه وبحمده. فالقصد ممكن الانسان بما انه بقى ببص لروحه كده فيقوم ايه - [00:50:14](#)

فايه اللي يهزبنى انا لما اشوف حسناتي من رؤية حسناتي اني اقرأ عن السنة. قيمة الليل بجزء اقوم فاتح كتاب الاقي واحد زي طلق ابن علي يقول لك كان اذا كبر لقيام الليل استفتح بالبقرة فلم يركع الا عند النحل. اقوم انا ساعتها اقول ايه بقى؟ اسكت بقى بالجزء - [00:50:34](#)

بتاعك واتستر واحترم روحك صح ولا؟ صليت ركعتين الاقي زين العابدين بيصلي السخاوي في ترجمته قال كده. قال بيصلي في اليوم واللييلة الف ركعة لما تقول ما فيش وقت عشان يصلي الف ركعة نقول الحاجات دي ما بتتحبش؟ ما تتحبش بالوقت وانما هي بركة من الله يخص بها عباده - [00:50:54](#)

زي ما هيأتي في فضل الذكر ان ابن القيم بيقول ان شيخ الاسلام ابن تيمية كان بيكتب كان لا يفطر عن الذكر وكان يكتب في الليل ما ينسخه غيره في اسبوع - [00:51:14](#)

هو في ليلة يكتب اللي غيره بيكتبه في اسبوع من الناس المجدة برضه. ايه الموضوع؟ بركة ولا هو ابن تيمية عنده عشر صواب في الكف؟ ايه يا بركة من الله عز وجل. فازا قرأ المرء عن هؤلاء تواضع. يعرف بقى قدره ويعرف انه لقي كابر. والله يا اخوانا كان بعض مشايخنا من الفقهاء - [00:51:24](#)

الفقهاء الكبار وكنت كان الانسان اذا سأل في مسألة وعرض عليه مسلا قول معاصر مخالف لهؤلاء يقول كيف يخالف الاكابر بهذه السطحية يعني لما يلاقي مسلا قول خالفهم كده بسهولة يقولوا هو يعني اتجرأ ازاى على كان دايمًا يعبر عن السلف بايه؟ يقول الاكابر كيف يخالف هؤلاء الاكابر - [00:51:44](#)

فازا قرأ المرء عن الاكابر وضح له قدره وتهذب وهذا لعمرى الله عز وجل تكون رحمته للمتواضعين كما قال الاعمى ان يد الله عز وجل فوق عباده. فمن اشأبت عن فمن اشأب بعنقه قسمه له. يطلع بعنقه كده يروح قاطع له رقبته - [00:52:04](#)

ومن طأطأ ستره. يستره ويدافع عنه سبحانه وبحمده. ثم ان شاء الله عز وجل نخرج على ترجمة ابن القيم في اللقاء الاتي ان قدر الله عز وجل لنا اه بقية عمر. نسأل الله عز وجل ان يجعلنا واياكم من عتقاء شهر رمضان من النار. اللهم اعتق رقابنا ورقاب - [00:52:24](#) ابائنا من النار. اللهم قنا الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم اغفر لنا ذنوبنا. واي شرفنا في امرنا. وثبت اقدامنا. وانصرنا على القوم الكافرين اللهم ثبت اقدام المؤمنين. اللهم سبت اقدام المؤمنين. اللهم ثبت الارض من تحت اقدام المجاهدين. اللهم سد رميتهم وامنحهم اكتاف عدوهم حتى - [00:52:44](#)

حتى يعطوا الجزية على يد وهم صاغرون. صلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد. والحمد لله رب العالمين - [00:53:04](#)